



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5839

التاريخ : الثلاثاء 2022/5/24

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يبدأ بقطع أجزاء من درج المسجد  
الإبراهيمي لاستكمال مصعد كهربائي تهويدي

... ص 4

## أبرز العناوين



المالكي: رفعنا ملف شيرين أبو عاقلة إلى المحكمة الجنائية الدولية  
الحكومة الإسرائيلية تستأنف ضدّ قرار يسمح بأداء صلوات يهودية في باحات الأقصى  
غضب أوروبي لمنع "إسرائيل" دخول وفد برلماني لبحث ملف اغتيال شيرين أبو عاقلة  
المرجعيات الدينية في القدس: لا نعترف بأي قرار أو قانون إسرائيلي بشأن الأقصى  
أمير قطر: أبو عاقلة قُتلت في فلسطين وحرمت من جنازة تصون كرامة الموتى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. المالكي: رفعنا ملف شيرين أبو عاقلة إلى المحكمة الجنائية الدولية
5	3. الهدمي: لا صلاحية لمحاكم الاحتلال على المسجد الأقصى
6	4. "السياحة والآثار" تدعو "اليونسكو" للتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال على المسجد الإبراهيمي
6	5. الإعلام الحكومي بغزة ينفي فرض أي ضريبة جديدة على منتجات الضفة
7	6. التشريعي يستنكر منع الاحتلال دخول وفد برلماني أوروبي الضفة وغزة
7	7. "الوطني الفلسطيني" يدين منع الاحتلال رئيس الوفد البرلماني الأوروبي من دخول الأراضي الفلسطينية
8	8. دائرة حقوق الإنسان بالمنظمة: محاكمة أسرى "جلبوع" الستة غير شرعية وباطلة
8	9. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من تصاعد عمليات خطف الأطفال من قبل المستوطنين
المقاومة:	
9	10. "معاريف": "إسرائيل" منحنية على ركبتها أمام حماس
9	11. "يسرائيل هيوم": الجهاد أبلغت الوسطاء بأن مسيرة الاعلام بالقدس تعني الحرب
10	12. حمادة يدعو إلى النفير نحو الأقصى وتصعيد المواجهات مع الاحتلال
10	13. البطش: يجب أن نأسرهم كما بأسرونا.. تهديد الاحتلال باقتحام الأقصى رسالة حرب
10	14. حماس تدين هدم الاحتلال أجزاء من الدرج التاريخي للمسجد الإبراهيمي بالخليل
11	15. الديموقراطية تدعو إلى حوار جاد لإنهاء الانقسام
11	16. حماس تنعى الداعية الكويتي الكبير أحمد القطان
الكيان الإسرائيلي:	
12	17. الحكومة الإسرائيلية تستأنف ضدّ قرار يسمح بأداء صلوات يهودية في باحات الأقصى
12	18. صحيفة عبرية: لبيد ألغى زيارات خارجية بسبب الأزمة السياسية
12	19. جيش الاحتلال يواصل إنكار اغتياله شيرين: "لا وجود لشبهة فورية بارتكاب نشاط جنائي"
13	20. الحراسة على المتطرف بن غفير تقترب من غانتس بعد زيادة التهديدات ضدّه
14	21. المدعية العسكرية الإسرائيلية: ملتزمون بالتحقيق بحادثة مقتل أبو عاقلة
14	22. شرطة الاحتلال تواصل استعداداتها لتأمين "مسيرة الأعلام" الاستفزازية بالقدس
15	23. بعد السماح للمتطرفين بصلوات بالأقصى... عضو بالكنيست يحذر من إشعال "حرب دينية"
15	24. مشاورات لبيبيت مع قادة "يميننا" بعد استقالة مدير مكتبه

15	25. الاحتلال يعلن حالة التأهب في ممثلياته حول العالم
16	26. الجيش الإسرائيلي يشتري سفينتي إنزال لاستخدامهما ضدّ حزب الله
	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	27. المرجعيات الدينية في القدس: لا نعترف بأي قرار أو قانون إسرائيلي بشأن الأقصى
17	28. المفتي يحذر من تداعيات شرعنة أداء طقوس تلمودية في المسجد الأقصى
17	29. "الإسلامية المسيحية": قرار السماح لليهود بالصلاة في الأقصى باطل وخطير
18	30. الأب "مسلم" يؤكد ضرورة عدم السماح للمستوطنين بدخول "الأقصى"
18	31. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 1,228 فلسطينياً خلال شهر نيسان/أبريل
18	32. الاحتلال يحتجز أكثر من 350 جنماً شهيد فلسطيني وعربي
19	33. إصابات واعتقالات بقمع مسيرة منددة بتهويد الإبراهيمي بالخليل
19	34. "عمود عنان" .. تطبيق صهيوني خاص بـ "السياحة التوراتية" لتزوير رواية الضفة
19	35. واشنطن بوست: "إسرائيل" تبدأ أكبر عملية طرد للفلسطينيين منذ عقود
20	36. النقب: الطلاب العرب يحيون ذكرى النكبة في جامعة "بن غوريون"
20	37. قوات الاحتلال تنفذ هجمات على حدود غزة والطائرات الاستطلاعية تملأ سماء القطاع
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	38. أمير قطر: أبو عاقلة قُتلت في فلسطين وحُرمت من جنازة تصون كرامة الموتى
21	39. وكالة بيت مال القدس تطلق اسم "شيرين أبو عاقلة للتميز الصحفي" على جائزتها
22	40. "الحرس الثوري" يتهم جماعات مرتبطة بإسرائيل "باغتيال القيادي بـ"فيلق القدس"
22	41. موقع إسرائيلي: تشاوش أوغلو ينوي زيارة الأقصى دون حماية
22	42. وفاة الداعية الكويتي أحمد القطان.. المدافع عن المسجد الأقصى
	<u>دولي:</u>
23	43. غضب أوروبي لمنع "إسرائيل" دخول وفد برلماني لبحث ملف اغتيال شيرين أبو عاقلة
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	44. في ذكرى هبة القدس وسيفها، أين المسير: نحو النهوض أم الانهيار؟... هاني المصري
29	45. إسرائيل وخطر الزوال.. بين الحقيقة والمبالغات... سليمان سعد أبو ستة

46. قبل أن نفقد النقب والجليل... يوسي هدار

32

كاريكاتير:

34

\*\*\*

### ١. الاحتلال يبدأ بقطع أجزاء من درج المسجد الإبراهيمي لاستكمال مصعد كهربائي تهويدي

الخليل - "الأيام": شرعت سلطات الاحتلال، أمس، بقطع أجزاء من درج الحرم الإبراهيمي "الدرج الأبيض"، وتنفيذ عمليات حفر بآليات ثقيلة على بعد نحو مائة متر من الساحات الخارجية الغربية للحرم، وذلك في إطار مخططاتها الهادفة إلى تغيير معالمه الأثرية واستكمال مشروع "المصعد الكهربائي" الذي تعتمده لإنشاءه خدمة لاقترحات المستوطنين. وأفادت وزارة الأوقاف، في بيان، أمس، بأن سلطات الاحتلال شرعت بقص و"قطع" أجزاء من درج الحرم الإبراهيمي استكمالاً لمشروع "المصعد الكهربائي". ونشرت الوزارة على صفحتها الرسمية تسجيلاً يظهر عمالاً إسرائيليين هم يقطعون الدرج الأثري بالتزامن مع مباشرة آليات الاحتلال عمليات حفر بآليات ثقيلة على بعد 100 متر تقريباً، في الساحات الخارجية الغربية للحرم.

الأيام، رام الله، 2022/5/24

### ٢. المالكي: رفعنا ملف شيرين أبو عاقلة إلى المحكمة الجنائية الدولية

ذكرت وكالة الأناضول للأنباء، 2022/5/23، من رام الله، عن قيس أبو سمرة: كشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، عن أن السلطة الفلسطينية رفعت قبل يومين، ملفاً خاصاً بمقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة (51 عاماً)، مراسلة قناة "الجزيرة" القطرية، إلى المحكمة الجنائية الدولية (مقرها في لاهاي بهولندا). وقال المالكي في مقابلة خاصة مع وكالة الأناضول بمكتبه في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية: "نتواصل مع المحكمة الدولية منذ أن انضمامنا لميثاق روما (المؤسس للمحكمة)، ولدينا نشاط وفعالية كبيرة". وأضاف: "نرفع تقارير دورية بشكل شهري (إلى المحكمة) حول الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل ونظام الفصل العنصري الذي تمارسه، ويتم رفعها للمدعي العام لضمها لبقية التقارير التي تؤسس للحالة في فلسطين". وتابع: "ما حدث في مقتل أبو عاقلة جريمة، تم توثيقها من قبلنا ورفع ضمن آخر تقرير قبل يومين إلى مكتب المدعي العام".

ودعا الوزير المحكمة إلى أن تضيف جريمة مقتل أبو عاقلة إلى مجموع الجرائم التي يتم توثيقها من قبل المحكمة، من أجل التحقيق الرسمي الذي تنتظره فلسطين لمحاسبة إسرائيل. ووصف الموقف الأمريكي بـ"الخجول والتقليدي"، وقال إن "الولايات المتحدة توفر الدرع الواقي لإسرائيل من المحاسبة والمساءلة".

وأضافت الجزيرة نت، 2022/5/23، من رام الله: طالب المالكي المحكمة الجنائية الدولية بإضافة جريمة اغتيال مراسلة الجزيرة إلى مجموعة الجرائم التي تتولى توثيقها، من أجل بدء التحقيق الرسمي الذي ينتظره الفلسطينيون، حسب قوله. وقالت مراسلة الجزيرة في رام الله جيفارا البديري إن ملف الجريمة -بما يتضمنه من نتائج التحقيقات الفلسطينية- أُحيل برسالة رسمية إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان قبل يومين. وأشارت إلى أن تأخير التصريح الرسمي بشأن إحالة الملف ربما جاء لتجنب أي ضغوط دولية قد تعرقل هذه الخطوة.

### ٣. الهدمي: لا صلاحية لمحاكم الاحتلال على المسجد الأقصى

القدس: حذر وزير شؤون القدس فادي الهدمي، من تبعات قرار محكمة الصلح الإسرائيلية بالسماح للمتطرفين بأداء طقوس تلمودية خلال اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، مؤكدا أن لا صلاحية لمحاكم الاحتلال على المسجد.

وقال الهدمي: "لا صلاحية للمحاكم الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها العاصمة القدس الشرقية المحتلة والأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، ولا نعترف بهذه القرارات اللاغية والباطلة".

وأضاف: "القرار هو بمثابة إنهاء أحادي الجانب للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، وهو انتهاك لجميع القرارات الدولية، بما فيها قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، حول مدينة القدس الشرقية المحتلة". وتابع الهدمي: "إن القرار الذي يتزامن مع دعوات إسرائيلية علنية لهدم المسجد الأقصى والسماح لغلاة المستوطنين بتنظيم ما تسمى بمسيرة الأعلام في القدس المحتلة، هو بمثابة دعوة مفتوحة لتأجيج الأوضاع ولجر المنطقة، وحتى العالم، إلى اتون حرب دينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/23

#### ٤. "السياحة والآثار" تدعو "اليونسكو" للتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال على المسجد الإبراهيمي

بيت لحم: دعت وزارة السياحة والآثار المجتمع الدولي ومنظمة "اليونسكو" ولجنة التراث العالمي التابعة لها، والمنظمات الدولية ذات العلاقة، للتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وناشدت الوزارة، في بيان لها، الإثنين، مدير عام "اليونسكو" للتحرك السريع لاتخاذ التدابير الفورية لوقف التعدي على موقع التراث العالمي، وإلزام إسرائيل بقوة محتلة بتنفيذ كافة قرارات "اليونسكو" التي اتخذتها للحفاظ على سلامة وأصالة ممتلك التراث العالمي وعلى قيمه الإنسانية الاستثنائية. واستنكرت الوزارة اعتداءات سلطات الاحتلال على الحرم الإبراهيمي ومحيطه، والشروع بتنفيذ مصعد كهربائي بجانب الدرج الذي يؤدي إلى الحضرة اليوسفية. وأشارت إلى أن الاعتداء يتضمن هدم جزء من "الدريزين" الحجري للدرج المؤدي لمدخل الحضرة اليوسفية تمهيدا للبدء في تنفيذ بناء المصعد ومرفقاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/23

#### ٥. الإعلام الحكومي بغزة ينفي فرض أي ضريبة جديدة على منتجات الضفة

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/5/23، من غزة: نفى المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فرض وزارة المالية أية ضريبة جديدة على البضائع الواردة من الضفة المحتلة. وذكر المكتب، في بيان له تعقيبا على مزاعم بعض الجهات بفرض ضريبة جديدة على منتجات الضفة، أن ضريبة القيمة المضافة وقيمتها (16%)، حسب القانون هي ضريبة تفرض على جميع السلع والخدمات المنتجة محليا، ويتم تحصيلها من المنبع.

وأكد أن وزارة المالية برام الله تقوم منذ عام 2007م بتحصيل ضريبة القيمة المضافة على كافة المنتجات الواردة لها من قطاع غزة، ولا تعترف بالفواتير الصادرة عن غزة، ما يعني ازدواج ضريبي يتقل كاهل شركات غزة ويرفع سعر منتجاتها الموردة للضفة والإضرار بهامشها للمنافسة مع السلع المثيلة بالضفة. ونفت المكتب إلى أن وزارتا المالية والاقتصاد ولجنة متابعة العمل الحكومي تلقوا عشرات الشكاوى من التجار ورجال الأعمال الذين طالبونا بالضغط لتوقف مالية رام الله هذا الإجراء غير القانوني، أو التعامل بالمثل.. وشدد على أن مالية رام الله رفضت كل الوساطات التي تدخلت لحل قيامها بالازدواج الضريبي، ضاربة بعرض الحائط القانون، وخصوصية غزة المحاصرة، وأبسط قواعد العلاقة بين أجزاء الوطن الواحد.

وأضافت الأيام، رام الله، 2022/5/24، عن حامد جاد: نفي وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي صحة ما أثاره مدير عام السياسات والتخطيط لدى وزارة الاقتصاد في غزة، د. أسامة نوفل بشأن قيام الحكومة بفرض ضريبة القيمة المضافة "16%" على منتجات قطاع غزة الداخلة إلى الضفة الغربية، مشدداً في ذات الوقت على عدم الادعاء بأن أي مسوق من قطاع غزة لا يستطيع أن يسوق منتجاته الصناعية في الضفة الغربية إلا إذا دفع 16%، وبالتالي يُعامل منتج غزة في الضفة الغربية بحسبه وكأنه مستورد من الخارج. وفي معرض تعقيبه على ما أعلنته وزارة الاقتصاد في غزة، امس، بشأن فرض ضرائب على بعض السلع الواردة من الضفة إلى غزة، أكد العسيلي في حديث لـ"الأيام" أن وزارة المالية لا تفرض ضريبة على أي سلعة تصل من غزة إلى الضفة.

#### ٦. التشريعي يستنكر منع الاحتلال دخول وفد برلماني أوروبي الضفة وغزة

أدانت النائب هدى نعيم رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان والحريات العامة في المجلس التشريعي، منع الاحتلال الوفد الأوروبي، من دخول الأراضي الفلسطينية. وقالت نعيم في تصريح صحفي، يوم الإثنين: "إن هذا المنع يعكس تخوفاً قادة الاحتلال من تحقيق الوفود الدولية ومنها البرلمانية في جرائمه المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني والتي تعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفق القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية. وطالبت البرلمان الأوروبي والمؤسسات الدولية كافة بالضغط على الاحتلال للسماح للجهات البرلمانية والحقوقية الدولية بممارسة عملها والاطلاع على ممارسات الاحتلال العنصرية وحجم انتهاكاته الجسيمة بحق الأرض والإنسان والمقدسات.

فلسطين أون لاين، 2022/5/23

#### ٧. "الوطني الفلسطيني" يدين منع الاحتلال رئيس الوفد البرلماني الأوروبي من دخول الأراضي الفلسطينية

رام الله: عبّر المجلس الوطني الفلسطيني، عن إدانته الشديدة لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمنع رئيس الوفد البرلماني الأوروبي مانو بينيدا، من الوصول للأراضي الفلسطينية المحتلة. وأعرب المجلس الوطني في بيان صدر عنه، مساء الاثنين، عن اعتزازه بكل الجهود والمبادرات الشعبية والأهلية والبرلمانية على وجه الخصوص، مؤكداً أهمية مواصلة هذا التضامن من كل التجمعات البرلمانية الدولية والاقليمية، لرفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني، وترسيخ مبادئ الحرية والعدل والمساواة. ودعا إلى مواصلة الجهود البرلمانية من كافة الأصدقاء البرلمانيين الدوليين،

والضغط في كل اتجاه ممكن لثني الاحتلال عن سياساته وتقييداته بحق الوفود المتضامنه مع شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/23

#### ٨. دائرة حقوق الإنسان بالمنظمة: محاكمة أسرى "جلبوع" الستة غير شرعية وباطلة

رام الله: قالت دائرة حقوق الإنسان في منظمة التحرير الفلسطينية، إن محاكمة سلطات الاحتلال الإسرائيلي أسرى "جلبوع" الستة الذين انتزعوا حريتهم في أيلول من العام الماضي، غير شرعية وباطلة، ولا تلتزم بأدنى معايير القانون الدولي.

وأكدت الدائرة في بيان لها، يوم الإثنين، عدم شرعية هذه المحاكمات التي يقيمها الاحتلال الإسرائيلي عبر محاكم عسكرية ويحاكم من خلالها أبناءنا وينقلهم إلى أماكن احتجاز خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، مشددة على حق الشعوب في النضال ومقاومة الاحتلال وتحرير أرضها من أي احتلال يقع على أراضيها وهو حق مشروع لتلك الشعوب لنقرر مصيرها واستقلالها الوطني وفق المادة الأولى/ الفقرة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة عام 1945.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/23

#### ٩. "الخارجية الفلسطينية" تُحذر من تصاعد عمليات خطف الأطفال من قبل المستوطنين

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، الهجوم الوحشي الذي شنه ما يزيد على 20 مستوطناً من عناصر الإرهاب اليهودي ضد بلدة قصرة جنوب نابلس مساء أمس، وإقدامهم على التتكيل بفتيين من أبناء البلدة ومحاولة اختطاف ثالث، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت الخارجية في بيان صحفي الإثنين، أن هذا الإعتداء الوحشي والدموي يتكرر باستمرار ضد المواطنين الفلسطينيين في عموم الضفة الغربية المحتلة في تقاسم واضح للأدوار بين جيش الاحتلال وميليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة، خاصة في المناطق المستهدفة بالتوسع الإستيطاني والاستيلاء على الأراضي لصالح الإستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/23



## ١٠. "معاريف": "إسرائيل" منحنية على ركبتها أمام حماس

قالت صحيفة "معاريف" إن حركة "حماس" التي تحتجز "إسرائيل" رهينة، لا تشكل تهديدا وجوديا أمنيا، لكن التهديد الحقيقي يأتي من الداخل وينبع من الافتقار إلى القيادة والشجاعة، ونقص الاستراتيجية وسياسة الإدماج. وأشارت الصحيفة إلى أن "إسرائيل" لمدة 15 عاما بوضع تنحني فيه على ركبتها، في مواجهة منظمة تعدّ 20 ألف مقاتل، رغم خوض "إسرائيل" تسع حروب على قطاع غزة. ولفقت إلى أنه بعد انفصال "إسرائيل" من جانب واحد، عن قطاع غزة، بموجب قرار رئيس الحكومة آنذاك، أرييل شارون، لم يعد من الممكن، عملياً وقانونياً، الحديث عن "الاحتلال" الإسرائيلي المزعوم لقطاع غزة. وبينت أن هذه الحقيقة لم تمنع الفلسطينيين من الاستمرار في تنفيذ العمليات، وزيادة وتيرة تهريب الأسلحة من الحدود المصرية، وتكديس مزيد من الأسلحة للقتال في المستقبل ضد "إسرائيل". ولفقت إلى أن كل العمليات العسكرية للاحتلال كانت بمنزلة ردود سريعة ومحدودة الشدة، ونتيجة عمليات بادرت إليها "حماس" والفصائل الفلسطينية، ضدّ "إسرائيل". ووفق الصحيفة فإن جميع العمليات اكتفت بضرب جزئي للبنية التحتية وقدرات المنظمات "الإرهابية"، وأبقت "حماس" في السلطة من دون الإضرار بقوة المنظمة. ونبهت إلى أن الإعلام الإسرائيلي يركز على الشخصيات التي تقود "حماس" بدلاً من الأيديولوجيا التي تقودها، معتبرة أنه يجب على "إسرائيل" أن تفهم أن محمد ضيف ويحيى السنوار ليسا المشكلة الرئيسة. وأضافت: "حماس" هي المشكلة.. الأيديولوجيا الكامنة في أساس نشاطها هي المشكلة. القادة والمحاربون ينهضون ويسقطون. الأيديولوجيا، وخصوصاً الدينية، تبقى فترة طويلة.

موقع عربي 21، 2022/5/23

## ١١. "يسرائيل هيوم": الجهاد أبلغت الوسطاء بأن مسيرة الاعلام بالقدس تعني الحرب

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "اسرائيل هيوم" العبرية عن أن الجهاد الإسلامي في غزة أبلغ مصر والأمم المتحدة رسالة واضحة مفادها بأنه اذا نفذت اسرائيل مسيرة الاعلام فانها سترد فوراً . وقالت الصحيفة انه تم نقل رسالة مماثلة من حركة الجهاد الإسلامي إلى قطر عبر المندوب القطري محمد الماضي المتواجد حالياً في قطاع غزة، قائلة: "إذا كنتم تريدون وقف التصعيد فمرحبا، وإلا فيسكون هناك ردا على ذلك، لا يمكننا أن نبقى صامتين " ومع ذلك، ليس من الواضح ما سيكون رد الفعل والشكل الذي سيتخذه حسب الصحيفة.

وقال مصدر في غزة تحدث لـ "إسرائيل اليوم" إن لدى بعض الفصائل في غزة استعداد عام للدخول في مواجهة مع إسرائيل رغم الثمن الذي قد ينطوي عليه ذلك. وبحسبه، فإن حركة الجهاد الإسلامي

تقود خطأ متشدداً، وفي حال قررت المنظمة تصعيد الموقف بعد الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل، ستجد حماس صعوبة في الوقوف في طريق الجهاد.

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/23

## ١٢. حمادة يدعو إلى النفير نحو الأقصى وتصعيد المواجهات مع الاحتلال

القدس المحتلة: دعا الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، شعبنا في القدس والضفة وأراضي 48 إلى النفير نحو المسجد الأقصى، الأحد القادم، وأداء سنة صلاة الضحى في ساحاته. وأكد حمادة، في تصريحات صحفية، أن المطلوب هو الاحتشاد والنفير نحو المسجد الأقصى لإحباط مخططات الاحتلال ومستوطنيه، وتصعيد المواجهات مع قوات الاحتلال في كل نقاط التماس. وقال حمادة: إن المعركة بيننا والاحتلال الإسرائيلي في سجال، والمقاومة جاهزة للرد على الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/23

## ١٣. البطش: يجب أن نأسرهم كما أسرونا.. تهديد الاحتلال باقتحام الأقصى رسالة حرب

غزة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة "الجهاد الإسلامي"، خالد البطش، ان تهديد العدو باقتحام الأقصى هي رسالة حرب وستصدى لها ونحمي أقصانا. وأكد أن الطريق لاستعادة الحقوق لا تمر إلا بالبندقية والمقاومة وأسر الجنود واعتقالهم كنا يعتقلون الفلسطيني، مضيفاً: يجب أن نأسرهم كما أسرونا، وكما يحددون سنوات اعتقالنا يجب أن نحدد سنوات اعتقالهم، ودون هذه الترتيبات والوعي سيظل الاحتلال يمارس عدوانه وجرائمه وتهديده وانتهاكاته بحق الأسرى". من جهة ثانية، جدد القيادي البطش التأكيد على أن التهديد المستمر بمسيرة الأعلام رسالة حرب للشعب الفلسطيني ومقاومته، موضحاً أن تبرئة منظمة "كاخ" الصهيونية من الإرهاب، رسالة دعم أمريكي مستمر للكيان الصهيوني. وشدد على أن الفلسطينيين سيتصدون لمسيرة الأعلام وأن المقاومة ستقوم بكل ما ينبغي من أجل حماية الأقصى والمقدسات.

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/23

## ١٤. حماس تدين هدم الاحتلال أجزاء من الدرج التاريخي للمسجد الإبراهيمي بالخليل

أكدت حركة حماس أن هدم الاحتلال الصهيوني أجزاء من الدرج التاريخي للمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، جريمة تهويدية جديدة لن تغلح في تغيير وطمس المعالم والهوية العربية والإسلامية.

وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي الإثنين، إن هدم الاحتلال الصهيوني أجزاء من الدّرج التاريخي للمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، ضمن مخططه الاستيطاني لتركيب المصعد الكهربائي، جريمة تهويدية جديدة ضدّ مقدساتنا ومعالمنا الإسلامية التاريخية؛ تستهدف بسط السيطرة الاحتلالية الكاملة على المسجد الإبراهيمي، في انتهاك صارخ لكلّ القيم والأعراف والقوانين الدولية. وأكد رفض حركة حماس بشكل قاطع لكلّ هذه المشاريع والمخططات التهويدية والاستيطانية، مشدداً على أن شعبنا وقواه الحيّة سيتصدّى لهذه المخططات بكل الوسائل.

موقع حركة حماس، 2022/5/23

#### ١٥. الديمقراطية تدعو إلى حوار جاد لإنهاء الانقسام

رام الله: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الاثنين، الأطراف الفلسطينية إلى "حوار ينهي الانقسام ويرسم استراتيجية كفاحية لمواجهة تحديات المرحلة ومخاطرها". وأشارت "الديمقراطية"، في بيان تلقتّه "قدس برس"، إلى أن "صون نتائج معركة القدس (سيف القدس)، يكون عبر توحيد صفوفنا، وتحشيد قوانا في خندق واحد لمقاومة باسلة ضد الاحتلال والاستيطان، وإنهاء الانقسام والتخلي عن الرهانات التي أثبتت فشلها". وأكدت: "ضرورة العودة إلى طاولة حوار جاد وذو مغزى على أعلى المستويات، للتوافق على استراتيجية المواجهة الوطنية، سياسياً وميدانياً ومؤسساتياً، وهي خطوة لا تتحمل التأجيل"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2022/5/23

#### ١٦. حماس تنعى الداعية الكويتي الكبير أحمد القطان

نعت حركة حماس إلى جماهير شعبنا الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية الداعية الكويتي الكبير والشيخ الجليل أحمد عبد العزيز القطان. وقالت الحركة في بيان نعي الإثنين، إن القطان توفي عن عمر ناهز السادسة والسبعين، بعد مسيرة طويلة في الدعوة والوعظ والإرشاد والجهاد، كان خلالها علماً من أعلام الكويت والأمة يتبنّى قضاياها كافة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وأضافت رحمك الله يا أبا عبد الله، فقد صدحت بالحق، وأوجعت الباطل ببراياته ومسمّياته المختلفة، وسَمّيت منبرك يوم الجمعة (منبر الدفاع عن المسجد الأقصى)، إذ كانت بوصلتك واضحة منذ نعومة أظفارك، حيث أدركت مبكراً أن القدس هي عنوان الصراع وأن المسجد الأقصى المبارك هو رمزه.

موقع حركة حماس، 2022/5/23

### ١٧. الحكومة الإسرائيلية تستأنف ضد قرار يسمح بأداء صلوات يهودية في باحات الأقصى

أعلنت الحكومة الإسرائيلية أمس [الأول] الأحد أنها ستستأنف ضد قرار محكمة الصلح الذي يقضي بالسماح للمستوطنين بأداء صلواتهم التلمودية في باحات المسجد الأقصى. وجاء في بيان صدر عن سكرتارية الحكومة الإسرائيلية أن الدولة ستقدم استئنافا في هذا الشأن إلى المحكمة المركزية، وأضاف البيان أنه لا يوجد أي تغيير في الوضع القائم في الحرم الشريف بالمسجد الأقصى، ولا يخطط للقيام به. وأوضح أن قرار محكمة الصلح يتناول مسألة سلوك الفاصرين (إسرائيليون اعتقلوا وأبعدوا عن المسجد الأقصى بسبب أدائهم الصلوات بصوت عال) التي طرحت عليها فقط، وبيّن البيان أنه ليس من شأنه (القرار) أن يشكل قرارا أوسع بشأن حرية العبادة في الحرم الشريف.

الجزيرة.نت، 2022/5/23

### ١٨. صحيفة عبرية: لبيد ألغى زيارات خارجية بسبب الأزمة السياسية

ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، صباح اليوم الثلاثاء، أن وزير الخارجية الإسرائيلي يائلا لبيد ألغى 3 زيارات منسقة على الأقل لدول أوروبية، وذلك بسبب الأزمة السياسية الحالية وإمكانية انهيار الائتلاف الحكومي. وبحسب الصحيفة، فإن لبيد كان من المفترض أن يزور التشيك وكرواتيا والمجر، ولكن تم إلغاء تلك الزيارات في اللحظات الأخيرة. ووفقاً للصحيفة، فإن لبيد امتنع عن السفر منذ انشقاق عيديت سيلمان عن الائتلاف الحكومي، فيما أوضح مكتبه لتلك الدول أن سبب إلغاء الزيارات هو موجة العمليات الأخيرة.

القدس، القدس، 2022/5/24

### ١٩. جيش الاحتلال يواصل إنكار اغتياله شيرين: "لا وجود لشبهة فورية بارتكاب نشاط جنائي"

القدس - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه، إذا تبين أن أحد جنوده أطلق النار على الصحافية شيرين أبو عاقلة خلال تغطيتها عملية للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين، ف"لا وجود لشبهة فورية بارتكاب نشاط جنائي"، وفق التحقيق الأولي.

وقالت المدعية العامة للجيش الإسرائيلي يفعات تومر يروشالمي في بيان، "بالنظر إلى مقتل السيدة شيرين أبو عاقلة في وسط منطقة قتال نشط، لا يمكن أن تكون هناك شبهة فورية بوجود نشاط

جنائي في غياب المزيد من الأدلة". وأضافت، "لن يتم اتخاذ القرار النهائي بشأن فتح تحقيق جنائي أم لا، إلا بعد توفر وقائع أخرى من التحقيق العملياتي لجيش الدفاع الإسرائيلي ومصادر أخرى". وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي في مقطع فيديو نشره على "تويتر"، أمس، إن "الصحافية قتلت في منطقة قتال"، مضيفاً، إن الجنود الاسرائيليين "يطلقون النار بشكل محترف، وبطريقة دقيقة على عكس الفلسطينيين"، و"في هذه المرحلة، لا يمكن تحديد من أي رصاص قتلت ونحن أسفون لمقتلها".

الأيام، رام الله، 2022/5/24

## ٢٠. الحراسة على المتطرف بن غفير تقترب من غانتس بعد زيادة التهديدات ضده

ذكر موقع واي نت العبري، اليوم الثلاثاء، أن قوات الأمن الإسرائيلية زادت من مستوى الحماية الأمنية على عضو الكنيست اليميني المتطرف إيتامار بن غفير بسبب التهديدات المتزايدة له. وبحسب الموقع، فإن مستوى الحراسة تم رفعه ويكاد يعادل نفس مستوى الحراسة على وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، والذي يعد ثاني أكثر الشخصيات حراسة في إسرائيل بعد رئيس الحكومة نفتالي بينيت.

ووفقاً للموقع، فإن بن غفير أصبح مؤخراً أكثر الشخصيات المحاطة بحراسة أمنية، وبات أفراد وحدة الأمن الشخصي في الكنيست ترافقه باستمرار، كما أنه يتحرك بعربة مصفحة، ويصل فريق أمني لمسح الأماكن التي من المفترض أنه سيزورها وذلك قبل وصوله إليها، كما تم إيصال منزله بشبكة كاميرات، وتقوم وحدة الكلاب بمسح محيط المنزل باستمرار، كما تم مؤخراً إنشاء مركز حراسة خارج منزله في مستوطنة كريات أربع بالخليل.

ويشير الموقع، إلى أن بن غفير اكتسب دعماً متزايداً بين الإسرائيليين المرتبطين باليمين المتطرف، وقام بالعديد من الإجراءات المثيرة للجدل ومنها إقامة مكتب له في حي الشيخ جراح، والمواجهة الكلامية باستمرار مع الوزراء في أماكن العمليات التي كانت تقع، في المقابل ازداد عدد التهديدات الموجهة ضده ولعائلته والمقربين منه، خاصة من الفلسطينيين حتى الذين يقطنون في مدن الداخل.

القدس، القدس، 2022/5/24

## ٢١. المدعية العسكرية الإسرائيلية: ملتزمون بالتحقيق بحادثة مقتل أبو عاقلة

قالت المدعية العامة العسكرية للجيش الإسرائيلي يفات تومر يروشالمي، اليوم الإثنين، إن قواتها ملزمة بالتحقيق بعمق في ملابسات حادثة مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة في جنين. وأشارت يروشالمي في مؤتمر لنقابة المحامين الإسرائيليين في إيلات، إلى أن الجيش الإسرائيلي يبذل قصارى جهده للتحقيق في ملابسات الحادثة، وفهم كيفية إصابة أبو عاقلة.

القدس، القدس، 2022/5/23

## ٢٢. شرطة الاحتلال تواصل استعداداتها لتأمين "مسيرة الأعلام" الاستفزازية بالقدس

ذكر موقع "واي نت" العبري، مساء أمس، أن الشرطة الإسرائيلية تستعد لزيادة عدد قواتها التي سيتم نشرها في مدينة القدس خلال ما يسمى "مسيرة الأعلام" التي ستعقد، يوم الأحد من الأسبوع المقبل، وستمر من منطقة باب العامود وأزقة البلدة القديمة في المدينة المقدسة.

وبحسب الشرطة الإسرائيلية، فإن نشر القوات يهدف للحفاظ على أمن الإسرائيليين المشاركين، ولمنع اندلاع مواجهات مع الفلسطينيين كما جرى العام الماضي وأدت لعملية "حارس الأسوار/ سيف القدس".

وأشارت الشرطة الإسرائيلية - كما ذكر الموقع العبري - إلى أنها تلقت طلبات في الأيام الماضية بتنظيم مسيرات مماثلة في اللد والرملة وعكا، وهي المدن التي شهدت ما عرف بـ"هبة الكرامة" في تلك الفترة من العام الماضي.

وأبلغت الشرطة الإسرائيلية، وزير الأمن الداخلي عومير بارليف أنه يمكنها تأمين مسار المسيرة حتى وإن مرت من باب العامود والحي الإسلامي على الرغم من المعلومات المتوفرة حول إمكانية وقوع أحداث "شغب" مع الفلسطينيين بالقدس، وأنها بإمكانها عزل المسيرة عن مكان تواجد الفلسطينيين، وأنها تعلمت دروساً من أحداث العام الماضي، وأنها يمكنها أيضاً التعامل مع أي محاولات لتنفيذ هجمات في القدس أو في أي مكان آخر خلال تلك المسيرة.

ووفقاً للموقع العبري، فإنه إلى جانب الشرطة الإسرائيلية، تستعد استخبارات الجيش وجهاز "الشاباك"، لتنفيذ عمليات وقائية لإحباط أي محاولات للقيام بأعمال وصفت بـ"الإرهابية" أو "الاستفزازية" خاصة خلال المسيرة.

الأيام، رام الله، 2022/5/24

## ٢٣. بعد السماح للمتطرفين بصلوات بالأقصى... عضو بالكنيست يحذر من إشعال "حرب دينية"

حذر عضو الكنيست البارز رام بن باراك من أن إسرائيل تخاطر بإشعال "حرب دينية" بعد حكم قضائي بشأن صلوات اليهود في باحات المسجد الأقصى، وذلك مع اقتراب ما يسمى بمسيرة الأعلام في القدس المحتلة.

وعارض عضو الكنيست بن باراك -وهو رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست- الحكم وأبدى قلقه من المسار المخطط لما يسمى بمسيرة الأعلام (ذكرى احتلال إسرائيل للقدس الشرقية) إذ يشمل الحي الإسلامي في البلدة القديمة.

وصرح لإذاعة "كان" بأنه يعتقد أنه خلال هذه الفترة الحساسة يجب توخي الحذر، وأضاف "يجب علينا ألا نشعل بأيدينا حرباً دينية هنا أو أي نوع من الاستفزازات التي من شأنها إشعال الشرق الأوسط".

الجزيرة.نت، 2022/5/23

## ٢٤. مشاورات لبينيت مع قادة "يميناً" بعد استقالة مدير مكتبه

أعلن مدير ديوان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، تال غان تسفي، يوم الإثنين، الاستقالة من منصبه، في مؤشر جديد لتوتر العلاقات بمكتب بينيت وتصعد الائتلاف الحكومي، علماً أن شيمريت مئير، المستشارة السياسية لرئيس الحكومة، نفتالي بينيت، قدمت استقالتها قبل نحو أسبوعين.

وعقب استقالة تسفي من المقرر أن يلتقي بينيت بأعضاء وقادة حزب "يميناً"، وعلى وجه الخصوص، أييليت شاكيد، وماتان كاهانا ونير أورباخ، وهم قادة حزبه "يميناً"، علماً أنه لم يتضح مدى تأثير هذه الاستقالة على فرص بقاء قادة "يميناً"، في الائتلاف الحكومي بمن فيهم نير أورباخ الذي يعتبر من المقربين من تسفي.

عرب 48، 2022/5/23

## ٢٥. الاحتلال يعلن حالة التأهب في ممتلكاته حول العالم

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، حالة التأهب في سفاراتها، وممتلكاتها حول العالم، تحسباً لما أسمته "محاولة إيران" الثأر لمقتل العقيد "صياد خدائي"، في طهران، الأحد. وقالت هيئة

البعث الإسرائيلية، الإثنين، إن "(إسرائيل) تأخذ بالحسبان إمكانية حدوث رد إيراني، على اغتيال العقيد صياد خدائي، في طهران عصر أمس، المنسوب إليها". وأضافت: "تستمر حالة التأهب في منطيات دولة الاحتلال، في أنحاء العالم". ولم تُعلن سلطات الاحتلال رسمياً، مسؤوليتها عن اغتيال خدائي، العقيد في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. ولكنَّ هيئة البعث الإسرائيلية قالت إن خدائي كان مسؤولاً عن "محاولات اعتداء كثيرة استهدفت إسرائيليين"، في بعض دول العالم.

فلسطين أون لاين، 2022/5/23

## ٢٦. الجيش الإسرائيلي يشتري سفينتي إنزال لاستخدامهما ضدَّ حزب الله

اشترى الجيش الإسرائيلي سفينتي إنزال قوات من الولايات المتحدة، وأعلن أنه يخطط لاستخدامهما في حال نشوب حرب ضد حزب الله في لبنان، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الإثنين. ويتوقع وصول سفينتي الإنزال إلى إسرائيل في الأشهر المقبلة، وبفارق شهرين بين الواحدة والأخرى. وأقام سلاح البحرية سرية خاصة جديدة في قاعدته في ميناء أشدود من أجل استيعاب سفينتي الإنزال، وستقوم بتشغيلهما. وسيضيف الجيش الإسرائيلي أجهزة عسكرية من صنع إسرائيلي إلى سفينتي الإنزال، وسيستغرق وضع هذه الأجهزة بضعة أشهر.

عرب 48، 2022/5/23

## ٢٧. المرجعيات الدينية في القدس: لا نعترف بأي قرار أو قانون إسرائيلي بشأن الأقصى

ربيع سواعد: أكدت المرجعيات الدينية الإسلامية في القدس المحتلة، أنها "لا تعترف بأي قرار أو قانون يصدر عن أي محكمة أو أي جهة إسرائيلية بشأن المسجد الأقصى". وجاء ذلك في بيان مشترك للمرجعيات الإسلامية في القدس ممثلة بمجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، الهيئة الإسلامية العليا، دار الإفتاء الفلسطينية، ديوان قاضي القضاة في القدس ودائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى، تعقيباً على قرار محكمة إسرائيلية بالسماح للمستوطنين بأداء طقوس دينية في المسجد الأقصى.

ورود في البيان "ترفض الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس الشريف، القرار الذي صدر عمّا تدعى محكمة الصلح الإسرائيلية أمس (الأحد) بالسماح للمتطرفين اليهود بأداء الطقوس التلمودية العلنية، في المسجد الأقصى المبارك خلال اقتحاماتهم". وأضاف "نؤكد بأننا لا نعترف بأي قرار أو



قانون على المسجد الأقصى المبارك لأي محكمة أو أي جهة كانت، حيث أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته هو مسجد إسلامي بقرار رباني".

عرب 48، 2022/23

## ٢٨. المفتي يحذر من تداعيات شرعنة أداء طقوس تلمودية في المسجد الأقصى

القدس: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، من تبعات قرار محكمة الاحتلال، الخاص بالسماح للمستوطنين بأداء طقوس تلمودية أثناء اقتحام المسجد الأقصى المبارك. وقال المفتي العام في بيان صحفي الإثنين، "هذا القرار خطير جداً يمهّد لتنفيذ مخطط المستوطنين المتطرفين الرامي لوضع اليد على المسجد الأقصى، وهو بمثابة تنفيذ عملي لمؤامرات التقسيم الزماني والمكاني، محذراً من أن يكون من تداعيات هذا العدوان نشوب حرب دينية شعواء".

وعلى صعيد ذي صلة؛ حذر المفتي من سماح سلطات الاحتلال للمستوطنين المتطرفين بالقيام بما يسمى بمسيرة الأعلام في مدينة القدس، واقتحام المسجد الأقصى يوم الأحد القادم الموافق 2022/5/29م، لأنها تصب في جانب الاستفزازات العنصرية المنتهجة من قبل سلطات الاحتلال ومستوطنها، والتي تهدد بتداعيات خطيرة وصعبة على أوضاع المنطقة برمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/23

## ٢٩. "الإسلامية المسيحية": قرار السماح لليهود بالصلاة في الأقصى باطل وخطير

القدس: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من التداعيات الخطيرة لقرار محكمة الاحتلال، السماح للمستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى بأداء طقوس تلمودية في باحاته. ووصفت الهيئة في بيان صحفي الإثنين، قرار المحكمة بأنه يشكل انتهاكا فاضحا لحرمة مقدسات المسلمين واستفزازا خطيرا لا يمكن قبوله أو السكوت عنه.

وقالت إن القرار الاسرائيلي يشكل انقلابا على الوضع القائم في المسجد الأقصى وينشئ وضعا جديدا يمهّد لشرعنة الوجود اليهودي في المسجد الأقصى. وأكدت الهيئة ان قرارات المحاكم الإسرائيلية ليس لها أي شرعية أو صلاحية في اصدار قرارات تتعلق بالمسجد الأقصى، وأن قراراتها باطلة، وليس لها أي أثر قانوني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/23

### ٣٠. الأب "مسلم" يؤكد ضرورة عدم السماح للمستوطنين بدخول "الأقصى"

الأب مانويل مسلم دعا عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات، الأب مانويل مسلم، لعصيان مدني في القدس المحتلة، المقبل لحماية المسجد الأقصى المبارك من مخططات الاقتحام التي ينوي المستوطنون تنفيذها. وقال مسلم في بيان له، الإثنين: "أيها الفلسطينيون أغلقوا القدس بأجسادكم، وليصعد إليها مليون فلسطيني، وليجلس الشعب في الساحات والطرق والأبواب ولا تتركوا مكاناً تدخل منه نملة صهيونية إلى القدس". وشدد مسلم على ضرورة عدم السماح للمستوطنين بدخول المسجد الأقصى، وتدنيس الأرض المقدسة. وختم بالقول: "يوم القدس يوم الوطن وشعبه، ولتكن الدماء فداءً لأرض القدس التي إن بقيت بقينا وإن فنيت فنينا".

فلسطين أون لاين، 2022/5/23

### ٣١. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 1,228 فلسطينياً خلال شهر نيسان/ أبريل

اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر نيسان/أبريل الماضي، 1,228 مواطناً من الأرض الفلسطينية المحتلة، بينهم 165 طفلاً، و11 امرأة، وهي أعلى نسبة في حالات الاعتقال منذ مطلع العام الجاري، وشكلت حالات الاعتقال في القدس التحول الأساس في هذه النسبة، بحسب تقرير شهري صدر، يوم الإثنين، عن مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان. ورافق عمليات الاعتقال انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين وعائلاتهم، وكذلك بعد نقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف، عدا عن تسجيل إصابات متفاوتة منها بليغة بين صفوف المعتقلين برصاص جيش الاحتلال.. وجاء في التقرير أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ نحو 4,700 أسير، وذلك حتى نهاية شهر نيسان/ أبريل 2022، من بينهم 32 أسيرة، و170 قاصراً، وما يزيد عن 600 معتقل إداري.

عرب 48، 2022/5/23

### ٣٢. الاحتلال يحتجز أكثر من 350 جثمان شهيد فلسطيني وعربي

القدس المحتلة: قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز أكثر من 350 جثماناً لشهداء فلسطينيين وعرب. وأشار فروانة في تصريح صحفي يوم الأحد، إلى أن الاحتلال يحتجز جثامين الشهداء فيما يعرف بمقابر الأرقام وثلاجات الموتى، بينهم (9) جثامين لأسرى فلسطينيين استشهدوا داخل سجون الاحتلال.

الدستور، عمان، 2022/5/22

### ٣٣. إصابات واعتقالات بقمع مسيرة منددة بتهويد الإبراهيمي بالخليل

الخليل: اندلعت مواجهات، مساء الاثنين، بين شبان وقوات الاحتلال "الإسرائيلي"، بعد مسيرة مناهضة لأعمال الحفريات والتهويد في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية أن مسيرة وصلت بالقرب من أبواب المسجد الإبراهيمي احتجاجاً على هدم سلطات الاحتلال صباحاً، السور التاريخي لدرج المسجد بهدف إنشاء مصعد كهربائي لتسهيل اقتحامات المستوطنين للحرم ومحاولة تهويده. وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت بوابات المسجد الإبراهيمي، ومنعت المتظاهرين من الوصول إليه، واعتدت على المواطنين والصحفيين، واعتقلت شاباً بعد الاعتداء عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/23

### ٣٤. "عمود عنان" .. تطبيق صهيوني خاص بـ "السياحة التوراتية" لتزوير رواية الضفة

الناصرة . "القدس العربي": بموازاة تعميق الاستيطان والتهويد في أراضي الضفة الغربية المحتلة، تتصاعد عملية احتلال وعي الإسرائيليين من خلال ما تعرف بالسياحة التوراتية التي تسعى لصياغة التاريخ والجغرافيا من جديد خدمة للرواية الصهيونية التاريخية. يتجلى ذلك في تطبيق صهيوني (عمود عنان) يتسع باستمرار، وهو تطبيق للسياحة التوراتية وتجسيد لاستعمار الضفة من خلال روايات عبرية ذات أهداف سياحية. وينوه المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" أن الوصف التوراتي لجغرافيا الضفة الغربية موجود في تطبيق الخرائط والملاحة المسمى "عمود عنان"، وهو أحد أهم التطبيقات التفاعلية المستخدمة من قبل المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة لنسج صلات روحانية، قومية وسياحية، مع الجغرافيا الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2022/5/23

### ٣٥. واشنطن بوست: "إسرائيل" تبدأ أكبر عملية طرد للفلسطينيين منذ عقود

قالت صحيفة "واشنطن بوست" (Washington Post) الأميركية إن إسرائيل بدأت ما يرحح ناشطون أنه سيكون أكبر عملية طرد جماعي للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة من أراضيهم منذ حرب عام 1967، عندما فر مئات الآلاف من الفلسطينيين أو طردوا من أراضيهم التي احتلتها إسرائيل. وأفادت الصحيفة أنه بعد عقود من الهدم وإعادة البناء ومعركة قانونية استمرت لأكثر من 20 عاماً منحت أعلى محكمة في إسرائيل الجيش الإسرائيلي هذا الشهر إذناً بطرد أكثر من ألف فلسطيني من أراضهم نهائياً وتخصيص الأرض لأنشطة الجيش.

وجاء في التقرير -الذي أعده مراسلا الصحيفة ستيف هندريكس وشيرا روبن- أن الجيش الإسرائيلي هدم بيت عائلة فلسطينية تدعى عائلة النجار صباح 11 مايو/أيار الجاري للمرة الثانية خلال 5 أشهر، لكن هذه المرة تخشى العائلة أن تكون قد فقدت منزلها للأبد فقد سوته الجرافات الإسرائيلية بالأرض بعد أسبوع واحد من صدور حكم المحكمة المذكور آنفا. وأشار التقرير إلى أن مصادرة الأراضي وهدم المنازل الفلسطينية يأتيان قبيل زيارة مقررة للرئيس الأميركي لإسرائيل يونيو/حزيران المقبل، كما يأتيان بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية مؤخرا على بناء أكثر من 4200 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2022/5/23

### ٣٦. النقب: الطلاب العرب يحيون ذكرى النكبة في جامعة "بن غوريون"

النقب - وكالات: شهد حرم جامعة "بن غوريون" بمدينة بئر السبع، امس، "احتجاجات الطلاب العرب حيث رفعوا الأعلام الفلسطينية وشعارات للتذكير بالنكبة، ورددوا الأناشيد والأغاني الوطنية" فيما اصطف في المقابل، طلاب من اليمين الإسرائيلي أمام المتظاهرين العرب وحملوا الأعلام الإسرائيلية، وهم يهتفون "عار". فيما منع حراس أمن الجامعة الطلاب من دخول الحرم الجامعي بالأعلام الإسرائيلية "وذلك للحفاظ على النظام العام". وقالت الجامعة في بيان لها، "بعد يومين من يوم التنوع العالمي، كنا هناك مرة أخرى لنرى أن حرمانا الجامعي به طلاب من جميع أنحاء المجتمع الإسرائيلي لديهم مجموعة متنوعة من الآراء ووجهات النظر. والجامعة هي مكان لقاء حيث يمكنك التعرف على بعضهم البعض، وتبادل الأفكار الجديدة والمختلفة ووجهات النظر".

الأيام، رام الله، 2022/5/24

### ٣٧. قوات الاحتلال تنفذ هجمات على حدود غزة والطائرات الاستطلاعية تملأ سماء القطاع

غزة . "القدس العربي": نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات توغل برية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، واعتداءات أخرى على المزارعين في الحقول القريبة من الحدود، في وقت دفعت فيه قوات جيش الاحتلال بأعداد كبيرة من الطائرات المسيّرة ذات المهام المختلفة فوق أجواء القطاع، في ظل حالة التوتر الميداني الحاصلة. وذكر شهود عيان أن عددا من الآليات العسكرية الإسرائيلية، بينها جرافات، توغلت في المنطقة الحدودية الواقعة إلى الشرق من بلدة خزاعة، جنوب قطاع غزة. وخلال عملية التوغل هذه قامت الآليات الإسرائيلية بأعمال تجريف وتسوية للأراضي الواقعة على مقربة من السياج الأمني شرقي البلدة، ما أحدث خرابا في المكان. وترافقت عملية التوغل هذه مع

قيام قوات الاحتلال بإطلاق النار من أسلحة رشاشة ثقيلة، تجاه الأراضي الزراعية القريبة، كما أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المزارعين في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2022/5/23

### ٣٨. أمير قطر: أبو عاقلة قُتلت في فلسطين وحرمت من جنازة تصون كرامة الموتى

دافوس - وكالات: قال أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، امس، إن الصحافية الراحلة شيرين أبو عاقلة "قُتلت في فلسطين، وحرمت من جنازة تصون كرامة الموتى". جاء ذلك في كلمته خلال مشاركته بمنتدى الاقتصاد العالمي "دافوس".

وأفاد أمير قطر، "فلسطين ظلت جرحا مفتوحا منذ إنشاء الأمم المتحدة"، مردفا، إن الصحافية أبو عاقلة "قُتلت في فلسطين وحرمت من جنازة تصون كرامة الموتى". وأضاف، "مقتل شيرين لا يقل رعبا عن مقتل الصحافيين السبعة في أوكرانيا والثمانية عشر في فلسطين منذ العام 2000". وأردف، "ينبغي ألا نتسامح مع هذا الكم من العدوان والمعايير المزدوجة بشأن قيمة الإنسان على أساس الانتماء".

الأيام، رام الله، 2022/5/24

### ٣٩. وكالة بيت مال القدس تطلق اسم "شيرين أبو عاقلة للتميز الصحفي" على جائزتها

الرباط-سنة القويطي: أطلقت وكالة بيت مال القدس وشركاؤها اسم الصحفية المقدسية الشهيدة شيرين أبو عاقلة على الدورة الأولى لجائزة القدس الشريف للتميز الصحفي في الإعلام التنموي. جاء هذا الإعلان خلال اجتماع تنصيب أعضاء لجنة تحكيم الجائزة التي يرأسها وزير التعليم المغربي السابق عبد الله ساعف، واستهل الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على روح فقيده الإعلام. وتم خلال المناسبة ذاتها الإعلان عن إحداث منحة القدس التي يخصصها مرصد الرباط للملاحظة والتتبع والتقويم التابع للوكالة، لدعم حرية الإعلام والصحافة ذات العلاقة بقضايا القدس وفلسطين. وقرر المرصد منح ميدالية الشجاعة والإقدام للصحفية شيرين أبو عاقلة في السنة الأولى لإطلاق المنحة تكريما لها.

الجزيرة.نت، 2022/5/23

#### ٤٠. "الحرس الثوري" يتهم جماعات مرتبطة بإسرائيل باغتيال القيادي بـ"فيلق القدس"

لندن - طهران: تواعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بـ«حتمية الثأر» للعقيد في «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» صياد خدائي الذي قضى اغتيالاً بالرصاص الأحد في قلب طهران، في أبرز استهداف لشخصية إيرانية على الأراضي الإيرانية منذ 2020.

وفي وقت سابق، أمس، قال المتحدث باسم «الحرس الثوري» رمضان شريف، إن «مأجورين للأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية» وراء اغتيال خدائي، مضيفاً أن العملية تزيد من عزم «الحرس الثوري» على «مواجهة أعداء الأمة الإيرانية». وقال «السفاحون والجماعات الإرهابية المرتبطة بالقمع العالمي والصهيونية سيواجهون عواقب أفعالهم»، وفق ما نقلت «رويترز» عن الوكالة الإيرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/24

#### ٤١. موقع إسرائيلي: تشاوش أوغلو ينوي زيارة الأقصى دون حماية

قالت وسائل إعلام إسرائيلية؛ إن وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو يريد زيارة المسجد الأقصى، خلال زيارته إلى فلسطين المحتلة، هذا الأسبوع. ووفقاً لقناة "كان" العبرية، فإن "تشاوش أوغلو يريد زيارة الحرم القدسي بدون مسؤولين أو رجال أمن إسرائيليين". وقالت صحيفة "جيزوراليم بوست" الإسرائيلية؛ إنه "من المرجح أن تؤدي مثل هذه الزيارة إلى زيادة التوتر في الموقع المضطرب". وتابعت أن "الرئيس أردوغان يشدد دوماً على موقف تركيا بأن السيادة الفلسطينية على شرقي القدس، بما في ذلك الحرم القدسي، حيث يقع مجمع المسجد الأقصى". وأضافت: "كان الرئيس أردوغان مدافعاً صريحاً عن السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية، بما في ذلك الحرم القدسي، حيث يقع مجمع المسجد الأقصى".

موقع عربي 21، 2022/5/23

#### ٤٢. وفاة الداعية الكويتي أحمد القطان.. المدافع عن المسجد الأقصى

الكويت: توفي يوم الإثنين، "خطيب منبر الدفاع عن المسجد الأقصى"، الداعية الكويتي أحمد القطان، بعدما ألمت به وعكة صحية. وعُرف عن الشيخ القطان، أنه كان من أبرز وأشهر خطباء المنابر في الثمانينات وأول التسعينات، مدافعاً ومنافحاً عن المسجد الأقصى المبارك. وولد "القطان" عام 1946، ونشأ في مدينة الكويت، ودرس التربية الإسلامية، حتى تخرج في معهد المعلمين عام

1969. واختلط "القطان" في بداية حياته بالشيعيين في الكويت، ثم تعرف على الحركة الإسلامية؛ فصار من كبار خطباء الصحو الإسلامية.

قدس برس، 2022/5/23

### ٤٣. غضب أوروبي لمنع "إسرائيل" دخول وفد برلماني لبحث ملف اغتيال شيرين أبو عاقلة

عبر عدد من أعضاء البرلمان الأوروبي، يوم الاثنين، عن غضبهم من منع إسرائيل دخول وفد برلماني أوروبي للأراضي الفلسطينية لبحث قضية اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة. وألغى وفد من البرلمان الأوروبي المكلف بالعلاقات مع السلطة الفلسطينية زيارة مخططا لها للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، بعد رفض تل أبيب إعطاء تصريح لرئيس الوفد مانو بينيدا، ما أثار حفيظة عدد من الأعضاء في البرلمان.

وذكر رئيس الوفد البرلماني الأوروبي، في بيان صدر اليوم الاثنين، أن قرار السلطات الإسرائيلية "مؤسف وغير مقبول"، وأن الوفد في ضوء هذا المنع "سينظم اجتماعات عبر الإنترنت مع ممثلي المؤسسات الفلسطينية والمجتمع المدني"، وندد ببيان رئيس الوفد بينيدا بمحاولات "التخويف التي يمارسها الجانب الإسرائيلي تجاه أعضاء البرلمان الأوروبي، والذين ينددون بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وقال عضو البرلمان الأوروبي كريس ماكانوس إنه يشعر بخيبة أمل بسبب منع إسرائيل دخول الوفد، ولكنه لم يستغرب رفض السلطات الإسرائيلية دخول الوفد، وانتقدت عضوة البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر مارغريت أوكين القرار الإسرائيلي، وكتبت في تغريدة لها "فضيحة كبرى: منعت السلطات الإسرائيلية الليلة الماضية رئيس الوفد من التوجه إلى فلسطين، تم إلغاء الزيارة بأكملها".

وأعربت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا، التي تزور إسرائيل حاليا، عن أسفها لرفض السلطات السماح بدخول رئيس الوفد، مؤكدة أنها ستطرح القضية مع السلطات المخولة خلال الزيارة، وأضافت ميتسولا "احترام البرلمان الأوروبي وأعضائه أمر أساسي لبناء علاقات جيدة".

الجزيرة.نت، 2022/5/23

## ٤٤. في ذكرى هبة القدس وسيفها، أين المسير: نحو النهوض أم الانهيار؟

هاني المصري

تمرّ ذكرى هبة القدس وسيفها مع احتمالية أن نشهد، يوم الأحد القادم، مواجهةً شعبيةً وعسكريةً جديدةً بعد موافقة وزير الأمن الإسرائيلي على تنظيم "مسيرة الأعلام"، ومرورها من باب العامود والحي الإسلامي، وبعد قرار المحكمة الإسرائيلية بإزالة القيود على المقتحمين للأقصى لتمكينهم من ممارسة طقوسهم الدينية في باحاته.

حدّرت فصائل المقاومة، على لسان إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وزياد نخالة، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، والناطقين العسكريين، من أنها لن تسمح بتغيير قواعد الاشتباك وعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل معركة سيف القدس.

وإذا لم تستطع تدخلات الوسطاء، وخصوصًا المصريين، من إقناع سلطات الاحتلال بإلغاء المسيرة أو تغيير مسارها، فإن سيناريو المواجهة العسكرية التي لا يريدها الطرفان وارد جدًّا؛ إذ قال قيادي في "حماس" إذا لم تصل رسائلنا عبر الوسطاء فستجد طريقها عبر الصواريخ.

لا تريد المقاومة المواجهة العسكرية؛ لأنها مكلفة جدًّا وقطاع غزة لم يللم جراحه كما لم يُعد بناء ما تهدم في المعركة السابقة، وكذلك حكومة الاحتلال لا تريدها جراء الخسائر المترتبة على المواجهات السابقة، وخصوصًا بعد أن ضربت صواريخ المقاومة مواقع في القدس وتل أبيب وعطلت مطار اللد، وعلى خلفية الخلافات في المستوى السياسي وعلى صعيد القادة العسكريين والأمنيين الذين لا يوصون بالمواجهة العسكرية؛ لأنهم لا يضمنون نتائجها، وبالتالي إذا حصلت بدلًا من أن تساعد على تجاوز أو التقليل من الأزمة الحكومية التي تهددها بالسقوط فتسارع في سقوطها.

إذا نفذت المقاومة تهديدها بإطلاق الصواريخ فهناك مشكلة؛ لأن الثمن مكلف جدًّا، وإذا لم تطلق بعد تعهداتها وبعد سيف القدس فمشكلة أيضًا؛ لأنه يمس بمصداقيتها. لذا، لا بد التواضع في التصريحات والوعود، ولا بد من بلورة إستراتيجية واحدة قادرة على إنهاء الانقسام وتحقيق الترابط والتكامل بين أشكال النضال؛ حيث يكون اللجوء إلى صواريخ المقاومة آخر شيء، ويتم عند حدوث خطوات كبرى، مثل الضم، وترسيم التقسيم الزمني والمكاني، وارتكاب مجازر كبيرة، أو ترحيل جماعي يقوم به الاحتلال. أما وضع خط أحمر يطالب بمنع كل ما يجري بشكل متكرر من دون الالتزام به سيؤدي إلى الخيبة واليأس، وربما إلى النقمة على أصحاب الوعود الكبيرة.

في هذا السياق، لا بد من أخذ موازين القوى في الاعتبار من دون الخضوع الكامل لها، وأخذ خصائص وإمكانات وقدرات كل تجمع فلسطيني بالحسبان، فلا ينفع تقديس العفوية والعمليات الفردية



ودعوة كل فلسطيني أن يخرج للقتال بما يملك من سلاح أو فأس؛ لأن هذا يحدث فقط عند اندلاع المواجهة الشاملة واللجوء إليه من دونها ينذر بحدوث مواجهة شاملة قبل أوانها. إن الأعمال الفردية عظيمة كونها تسد جزءاً من الفراغ الناجم عن تقادم الفصائل والأحزاب وترهلها، وعدم ميلاد فصائل وحركات جديدة قادرة على سد الفراغ؛ أي أنها تعكس المأزق، والمهم الانشغال في كيفية تجاوز المأزق، وليس إنكاره، ولا التعامل مع المقاومة تارة وكأنها عصا سحرية قادرة على كل شيء، وتارة أخرى وكأنها مطالبة فقط بإبقاء جذوة الصراع مستمرة إلى أن ينهض المارد العربي أو الاسلامي أو الأممي، في حين أنها قادرة على تحقيق ما يمكن تحقيقه الآن، وفي كل مرحلة، على طريق تحقيق الأهداف والأحلام الكبيرة التي ستتحقق نتيجة تغيير جدي في موازين القوى والظروف العربية والإقليمية والدولية، وإذا لم تحقق إنجازات ملموسة ستفقد شعبيتها.

### زيادة ملموسة في غير القادرين على احتمال استمرار الوضع الحالي

سأتناول في هذا المقال أين يقف طرفا الانقسام في الساحة الفلسطينية، وأصر على استخدام هذا المصطلح الذي يزعم أوساطاً كثيرة عند الطرفين، بحجة أن طرفاً واحداً يتحمل مسؤولية الانقسام، أو لأن الانقسام انتهى في ظل وحدة الشعب ما عدا مجموعة متحكمة، وأنا ما زلت أعتقد أن الانقسام بمنزلة نكبة جديدة، وهو مستمر ويتعمق ويسير نحو انفصال دائم، ولا يتحمل مسؤولية وقوعه واستمراره طرف واحد، بل طرفا الانقسام، وإن بتفاوت بين مرحلة وأخرى، فلا يمكن وضع حركة فتح وأنصارها وحلفائها في الكامل خارج الصف الوطني كما يصل البعض، مع أن الرئيس والقيادة الرسمية يتحملون المسؤولية الأولى الآن ومنذ فترة، وبعد ذلك تتحمل "فتح" و"حماس" المسؤولية ثانياً. سأبدأ بعرض ما يواجه الرئيس والقيادة الرسمية وحركة فتح الذين يبدون في وضع لا يحسدون عليه، لا سيما بعد وصول خيار المفاوضات والعملية السياسية إلى طريق مسدود، وفشل كل المحاولات والرهانات على إعادة إنتاجه، وسيرهم نحو الأخذ بالتعامل مع "تقليص الصراع" و"السلام الاقتصادي"، ومواصلة التعاون الأمني بدلاً من اختيار تغيير المسار بشكل جوهري، من خلال الوحدة على أساس برنامج وطني يجسد القواسم المشتركة والمقاومة والشراكة والديمقراطية.

كما تواصلت عملية الإجهاد على منظمة التحرير كما يظهر في عدم عقد اللجنة التنفيذية اجتماعات، وعدم توزيع المهام للأعضاء الجدد، وخصوصاً مهمة أمين سر اللجنة التنفيذية؛ ما يعمق تجميد عمل مؤسسات منظمة التحرير، وتهميشها، وتحويلها إلى تابع للسلطة، خصوصاً بعد قرار شطب المجلس الوطني، وتحويل كل صلاحياته إلى المجلس المركزي، الذي يجري بتسارع تحويله إلى بديل عن المجلس التشريعي في ظل عدم وجود نية بإجراء الانتخابات العامة، ولا التوصل إلى وفاق على المشاركة، ولو عن طريق التعيين والمحاصصة الفصائلية، وكذلك عدم

الاستعداد لتفعيل المنظمة كما هي، التي تحولت بقدرة قادر إلى دائرة من دوائر السلطة بقرار تم الإيحاء بتعديله ولم يسحب، لكنه ألحق بقرارات مثل ضم كل موظفي ودوائر المجلس التشريعي إلى رئاسة المجلس الوطني/المركزي، وتجهيز غرفة رئيس المجلس التشريعي لكي يشغلها روعي فتوح الذي عين عملياً رئيساً للمجلس التشريعي المنحل رسمياً، والذي حل محله المجلس المركزي عملياً. ولا يقتصر مأزق هذا الفريق على تجويف مؤسسات المنظمة وتهميشها، وإنما يظهر مأزقه في أن الحكومة تعاني من غياب رؤية وخطة، ومن تداخل بالصلاحيات؛ حيث تبدو في العديد من الحالات، آخر من تعلم، ولا تملك من أمرها شيئاً بعد عجزها عن تعديل تركيبتها على الرغم من الإعلان عنه، وفي ظل الأزمة المالية المعرضة للتفاقم ووسط محاولات حثيثة لجعلها كبش فداء مثلها مثل كتلة الشبيبة في جامعة بيرزيت، كما نرى في الحديث الدائم عن فشل الحكومة وقرب تغييرها من أشخاص كانوا المبادرين إلى إقناع الرئيس بتشكيلها رئيساً ووزراء، مع أن المسبب الرئيسي للتدهور في مختلف المجالات هو سياسة وأداء القيادة الرسمية التي أوصلها إلى حد أنها لم تعد ذات صلة ليس بما يجري في غزة، وإنما فيما يحدث في القدس والأقصى، ولدرجة عقد اجتماعات وقمم عربية وعربية إسرائيلية من دون وجود ممثل عن الفلسطينيين.

### "فتح" لم تعد تشبه نفسها ولا شعبها

جاء التأجيل المتكرر لموعد عقد المؤتمر الثامن لحركة فتح على خلفية الخلاف حول مخرجاته، وعلاقة ذلك بالصراع على الخلافة بعد وجود إشارات إلى أنها تسير باتجاه واضح نحو تكريس شخص بعينه بعد التعيينات الأخيرة في المنظمة، وكذلك نتائج انتخابات جامعة بيرزيت غير المسبوقة التي فازت فيها كتلة الوفاء، الذراع الطلابي لحركة حماس، بالأغلبية، 28 مقعداً من أصل 51، فيما حصلت كتلة الشبيبة الفتاوية على 18 مقعداً، وتداعياتها المتمثلة في استقالة أمين سر وأعضاء إقليم رام الله والبيرة، وتجميد الأقاليم في المحافظات الشمالية لعملها إلى حين إصلاح الأوضاع التنظيمية، ووجود إرهابات ومطالبات من داخل "فتح" وخارجها تذهب أبعد من ذلك بكثير تطالب بتغيير شامل للقيادة والرئيس عبر تقديمها الاستقالة أو إجبارها على الرحيل؛ لأن "فتح" لم تعد تشبه شعبها، ولا نفسها، واستمرار الوضع على حاله ينذر بالتدهور الشامل، وسيسدل الستار على واحدة من أكبر وأهم حركات التحرر في المنطقة وعبر التاريخ .

وما يميز الإرهابات الحالية من داخل "فتح" وخارجها أنها لم تعد تؤمن بالعمل من داخل الأطر في "فتح" والسلطة والمنظمة وعبر المناشدات والمطالبات؛ لأن هذه الأطر غير موجودة، فكل مقاليد الأمور في يد شخص واحد، ومعيار التعيين لأي شخص بأي منصب مهم أو حتى غير مهم في الوزارات والأجهزة والمحافظين والسلطات المختلفة الموالاتة التامة، وهذا انعكس وسينعكس على دور

ووزن حركة فتح التي لم تعد قادرة على الحفاظ على دورها القيادي السابق، ولا المشاركة الفاعلة في القيادة، فكل ما يهم القائمين حاليًا والمتحكمين بالقرار بقاء السلطة والوضع الحالي بأي ثمن، وبقاء الحال كما يقال على ما هو من المحال، فالتغيير سنة الحياة، والمهم أن يكون تغييرًا إلى الأمام لا إلى الخلف، وهذا غير مضمون، فقد يكون الحراك المتأخر نوعًا من "حلاوة الروح"، أو بداية عهد جديد ينسجم مع اقتراب النهوض الجديد الذي بدأت إرهاصاته تتعاظم، خصوصًا في السنوات الأخيرة.

### "حماس" أيضًا في مأزق

وإذا انتقلنا إلى الطرف الآخر، وتحديدًا حركة حماس، سنجد أنها أيضًا في مأزق، وإن اختلف في عمقه وأسبابه ونتائجه، ويظهر في استمرار نوع من التداخل بين الوطني والإسلامي، وتأثير المحاور المختلفة وتأثير ديكتاتورية الجغرافيا، وفي أن الإنجازات التي حققتها تمت، وقطاع غزة لا يزال تحت الحصار وفي أكبر وأطول سجن في التاريخ، وبدلًا من البحث في كيفية كسر هذه المعادلة يتم تضخيم قوة المقاومة بصورة ضارة، من خلال الحديث عن إمكانية زوال الاستيطان حتى نهاية العام، والتبشير بقرب زحف اللاجئين من بلدان الطوق، واعتبار شعبنا في الداخل ناضجًا وفي أفضل حال؛ أي تصور ما ليس قائمًا، أو ليس من المحتمل حدوثه سريعًا، لتبرير عدم التدخل بدلًا من وضع الخطط والأعمال الكفيلة بإنضاجه.

في هذا السياق، تصورت أوساط نافذة في "حماس" أنها باتت قادرة على قيادة السفينة الفلسطينية، وهذا غير دقيق؛ لأن القيادة بحاجة حتى تقود إلى أكثر من الصواريخ، بحاجة إلى فكره ناظمة ورؤية وطنية جامعة تشاركية، فالمقاومة وحدها لا يمكن أن تمكن من القيادة، خصوصًا إذا كانت مقيدة وتخدم سلطة تقودها "حماس" انفراديًا، ومرتبطة ومحكومة بتقاهمات تغيرت من معادلة "هدوء مقابل هدوء" إلى "هدوء مقابل تسهيلات وتخفيف للحصار". من يقود أو سيقود، عليه أن يحدد الهدف المركزي، والأهداف التي يمكن تحقيقها في هذه المرحلة، وكيف يمكن الوصول إليها، ولا بد أن يكون في الحساب هل الإقليم والعالم عامل مساعد أم معرقل أم معارض؟ وهذه نقطة في منتهى الأهمية؛ لأن الرهان على الحرب الإقليمية حول القدس وفلسطين بحاجة إلى تدقيق في ظل احتمال الاتفاق على الملف النووي.

### المقاومة وحدها لا تكفي وليست حلًا، بل أداة مهمة للحل الوطني

على الرغم من تبني "حماس" لوثيقة سياسية تتضمن تطورًا سياسيًا في العام 2017، وتحديدًا للهدف الوطني، إلا أن تصريحات وممارسات الكثير من قياداتها لا توحى بالعمل على هدى هذه الوثيقة، وعلى "حماس" أن تجيب مرة أخرى عن أسئلة، مثل: هل تستهدف في هذه المرحلة إنهاء الاحتلال

وتجسيد الدولة على طريق التحرير الكامل، أم أنها تنتظر وتتوقع زوال إسرائيل خلال فترة وجيزة حدها الأقصى العام 2027، أي عندما تبلغ إسرائيل عمر الثمانين، وكأنه لا يكفينا نبوءة زوال إسرائيل 2022 ليحل محلها لعنة الثمانين؟

وهل تعدّ "فتح" في المعسكر الوطني أم خارجه، وهل تريد شراكة مع "فتح" على أساس وطني عن طريق الاتفاق أو الانتخابات أم كليهما، أم تريد الإطاحة بقيادة "فتح" والحلول محلها، أم الإطاحة بنهج التخاذل والتساق فقط؟ وهل خطتها موضوعة على أساس أن إسرائيل ستزول عندما تتوفر عوامل زوالها؟ وهذا يمكن أن يحدث، ولكن بالعمل الحثيث والمثابر لتوفير شروط حدوثه، وليس عبر انتظار حدوث أو حتى الترويج لنبوءات ولعنات، حتى لو كررها قادة إسرائيليين في معظم الأحيان لأغراض في نفس يعقوب.

لقد رفعت "حماس" سقفها السياسي كثيراً بعد معركة سيف القدس أكثر مما ينبغي، وتصورت أنها ستكون مثل معركة الكرامة بالنسبة إلى حركة فتح، فطرحت تشكيل مجلس وطني وقيادة مؤقتة بالتعيين لمدة عامين، وعندما وجدت أن هذا غير ممكن كونه غير مقبول، طرحت على استحياء، وبتردد، مسألة الجبهة الوطنية العريضة، باعتبارها خطوة على طريق استعادة الحيوية والوحدة في إطار المنظمة، وهذا تطور مهم، شرط ألا تكون مجرد محاولة لاستبدال هيمنة "فتح" بهيمنة "حماس"، أو مجرد تكتيك مؤقت إلى أن ينضج اتفاق محاصصة ثنائي جديد مع "فتح".

تكمن أهمية الجبهة إذا استندت إلى هدف الإنقاذ الوطني ورؤية شاملة وطنية تعددية تشاركية ديمقراطية، تحدد الأهداف وأشكال العمل والنضال والتحالفات والمراحل، ولا تنظر إلى الآخرين باعتبارهم مجرد ملاحق، وإنما بوصفهم شركاء في الدم والقرار في السلطة والميدان، وفي الأرباح والخسائر.

وهذا يتضمن إشراك الآخرين في حكم قطاع غزة، وتقديم نموذج حكم رشيد، وإجراء الوحدة الميدانية في مختلف المستويات إلى أن تتحقق الوحدة الشاملة، والتعامل مع الآخرين، وإجراء الانتخابات المحلية في مختلف القطاعات والمجالات بشكل منظم إلى حين إجراء الانتخابات العامة، وإعطاء إنهاء الانقسام الأهمية التي يستحقها، بما في ذلك توفر استعداد حقيقي للتخلي عن السيطرة الحمساوية على غزة مقابل شراكة كاملة في السلطة والمنظمة بعد تغيير السلطة، لكي تكون في خدمة المشروع الوطني وإعادة بناء وإحياء وتفعيل المنظمة لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي المؤمن بالشراكة.

مركز مسارات، رام الله، 2022/5/24

## ٤٥. إسرائيل وخطر الزوال.. بين الحقيقة والمبالغات

سليمان سعد أبو ستة

زوال إسرائيل أمنية كثير من أنصار فلسطين، وقد سيطرت على كثيرين حتى باتوا أسرى تفكير رغائبي جعلهم في كثير من المحطات يخضعون لأحلام وردية تقنعهم أنها زائلة لا محالة، عاش الفلسطينيون هذا عقب النكبة مباشرة، في ظل خطاب عربي يهنئ سمك القرش بما ينتظره من خير وفير عند إلقاء إسرائيل في البحر، وقد تأثر أولئك بهذا الخطاب لدرجة أن بعضهم رفضوا عقب النكبة أن يشتروا أراضي ويؤسسوا بيوتا، على اعتبار أن اللجوء مرحلة مؤقتة، وأن الاحتلال زائل قريبا.

ورغم أن هذه القناعة ما زالت مسيطرة على كثيرين فإن البعض قد تأثر سلبيا بتلك الأحلام الوردية، فبات ينكر كلية إمكانية زوالها -على الأقل في المنظور القريب- لأسباب، أهمها فارق القوة العسكرية والعلمية، ورسوخ التحالفات التي تربط بين الكيان والمنظومة الغربية، وانهزامية كثير من الأنظمة والجيش العربية.

وربما كان حديثنا في هذا الميدان وهما بعيدا عن التحليل المنطقي لولا ما يصدر من تصريحات عن مسؤولين صهاينة يحذرون من خطر وشيك يهدد إسرائيل، فقد ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك في مقال أنه يخشى أن تنزل بإسرائيل لعنة العقد الثامن التي أصابت دولا يهودية سابقة كدولة داود أو دولة الحشمونائيم.

وكان رئيس الوزراء الصهيوني السابق بنيامين نتنياهو قد أعلن عام 2017 أنه سيجتهد من أجل ضمان أن تعمّر إسرائيل 100 عام، وأن هذا ليس بديهيا، لأنه لم يسبق لدولة يهودية بلوغ الـ80، وهو ذاته ما حذر منه لاحقا رئيس وزراء الاحتلال الحالي نفتالي بينيت.

أما وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس فقد قال إن المخاوف من سيطرة الفلسطينيين على إسرائيل في المستقبل ليست بعيدة عن الواقع، وإن إسرائيل ستتقلص خلال السنوات المقبلة لتصبح بين مستوطنتي غديرا والخضيرة.

أما يوفال ديسكين الرئيس السابق لجهاز الشاباك فقال إن إسرائيل لن تبقى إلى الجيل القادم، ولم يقتصر الأمر على مسؤولين إسرائيليين، فقد أعرب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن اعتقاده بأنه سيتم القضاء على إسرائيل. كما أن صحفيين ومفكرين وكتابا صهاينة قد عبروا عن قلق مشابه، فقال الجنرال في الاحتياط شأوول أرئيلي إن إسرائيل فشلت في تحقيق وتجسيد الحلم الصهيوني، وهي تسير في طريق فقدانه، فيما قال الصحفي آري شافيط إن إسرائيل تلفظ أنفاسها

الأخيرة، أما الكاتب جدعون ليفي فقال إنه لن يستطيع أحد وقف عملية التدمير الذاتي الداخلي الإسرائيلي، فمرض إسرائيل السرطاني قد بلغ مراحلها الأخيرة ولا سبيل لعلاجها. بدوره، أكد المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس أن إسرائيل مكان ستغرب شمسها وسيشهد انحلالاً أو غوصاً في الوحل، وخلال سنوات سينتصر العرب والمسلمون ويكون اليهود أقلية في هذه الأرض، إما مطاردين أو مقتولين.

وهذه المواقف لا يمكن أن تتواتر بهذا الشكل لولا وجود شعور حقيقي بخطر الزوال، فليس من الطبيعي أن نسمع عن دولة -مهما كانت ضعيفة أو تعيش ظروفًا قاسية- يتحدث أغلبية قادتها عن قرب زوالها عن الخريطة.

### أسباب القلق الإسرائيلي من خطر الزوال

تتبع مخاوف الإسرائيليين من خطر الزوال من مجموعة من الأسباب المهمة والخطيرة، سواء على دولة إسرائيل لوضعها الحساس كأقلية محتلة في وسط عربي معادٍ، أو على غيرهم من الأمم التي تعيش وضعا سويا، ومن أهم هذه الأسباب:

### الانقسام الداخلي المزمن وفقدان القيادة

تعيش إسرائيل هذه الأيام انقساماً غير مسبوق، حيث تتشرذم القوى البرلمانية التي من المفترض أن تشكل الحكومة إلى مجموعة كبيرة من الأحزاب تكثرت في كتلتين رئيسيتين لم تستطع إحداها بلوغ الأغلبية إلا بالتحالف مع قائمة عربية، في سابقة خطيرة من وجهة نظر كثير من الإسرائيليين، فقد أدت أزمة الحكم المتواصلة منذ مارس/آذار 2019 إلى إجراء 4 جولات انتخابية انتهت أخيراً بالحكومة الحالية التي يرأسها نفتالي بينيت، وهي خليط عجيب يمتد من أقصى اليمين الاستيطاني المتطرف إلى أقصى اليسار، مروراً ببعض النواب العرب. ومع ذلك، فإن هذه الحكومة تعد من أخطر مؤشرات ضعف إسرائيل لأسباب، منها: أنها تعتمد على أغلبية ضئيلة جداً، حيث بإمكان نائب واحد أن يتحكم فيها ويسقطها متى شاء، كما أن رئيسها ليس معه إلا 6 مقاعد، في مفارقة لم تشهدها ديمقراطية -إن صح اعتبار إسرائيل ديمقراطية- من قبل، فكيف تكون الديمقراطية معبرة عن رأي الجمهور فيما رئيس الحكومة لا يمثل إلا 6 مقاعد من أصل 120 مقعداً؟

والأمر الثالث أن بينيت عاجز عن ضبط هذه الحكومة، فكل وزير من وزرائها يتصرف كما يشاء دون ضابط ولا رقيب، ولا أحد يعده ممثلاً لمكونات تلك الحكومة، بل إنهم اضطروا لتعيينه في هذا المنصب فقط من أجل النجاح في إقالة نتنياهو، وبالتالي ليس لها أي ناظم سواه، وبمجرد اختفائه سيتفكك تحالفهم ويتخلون عن بينيت.

وإضافة إلى ما سبق فإن إسرائيل تفنّد اليوم كفاءة قادتها المؤسسين، فالساسة الحاليون فاسدون وانتهازيون وحريصون على مصالحهم بالدرجة الأساسية ومستعدون لفعل كل الموبقات من أجل الفوز بالحكم، وهو ما جعل الباحث السياسي أفرام غانور يصف حال الإسرائيليين بأن الأرض تهتز تحتهم غاضبة وقلقة وهم واقفون يشاهدون أمة ممزقة ومجتعا منقسما، ينتظرون منقذا ومعجزة تنشلهم مما هم فيه من كراهية مشتعلة تحرق كل جزء من الدولة. وهو ما لمسّه نتياهو فاستثمر قلق الإسرائيليين منه لإقناعهم بأنه البديل المناسب، حيث قال في مسيرة للمعارضة خاطب فيها الائتلاف الحكومي "أنتم تتسببون بالضرر للهوية اليهودية، اذهبوا إلى بيوتكم لأنكم ضعفاء، أنتم ضعفاء في وجه إيران، أنتم ضعفاء في وجه الإرهاب، وعندما تظهر الحكومة الإسرائيلية ضعفا نرى أعداءها يرفعون رؤوسهم، إسرائيل تحتاج فورا إلى قيادة قوية".

## فقدان روح التضحية والقتال والاستعداد لدفع الثمن

يلاحظ كل من يراقب إسرائيل فقدان جيشها الاستعداد للتضحية، وخوفه من الخسارة البشرية، وإدمان الهدوء، والاعتماد الكامل على سلاح الجو، لدرجة أن خطة خداع كبرى فشلت في معركة سيف القدس، لأن الجيش لا يريد المخاطرة بعملية برية على أطراف قطاع غزة، مما مكن المقاومة من كشف تلك الخطة وتجاوزها، وهو ما ظهر في منتهى الوضوح بعد مقتل جندي إسرائيلي على حدود غزة قبل أشهر، حيث هاجمت عائلته الجيش وقادته بمنتهى القسوة رغم أنهم كانوا في أعرف المجتمع الإسرائيلي دائما أبطالاً ورموزاً مقدسة، وهو ما انتقده رئيس الأركان أفيغ كوخافي، معتبرا أن الأمة التي تفقد الاستعداد للتضحية تتعرض للهزيمة.

وكان اللواء احتياط في الجيش الإسرائيلي إسحاق بريك قد انتقد حساسية جيشه للخسائر البشرية، وتراجع الروح القتالية، وتآكل الاستعداد للتضحية بالنفس، وتوجه الجنود للخدمة في الوحدات غير القتالية، وفقدان الثقة في القادة، وعدم جاهزية سلاح البر للحرب، وهي الأمور التي عدها تقود إسرائيل للهاوية.

## تصاعد الفعل الفلسطيني المقاوم

يعيش الإسرائيليون قلقا كبيرا من تنامي قوة المقاومة الفلسطينية، وانتشار الإيمان بها كفكرة ومثال، ففي غزة جرأة كبيرة وقدرة على المبادرة كما ظهر ذلك في المعركة الأخيرة، وتحدي واضح لإسرائيل، وامتلاك لقوة الردع حيث باتت إسرائيل عاجزة عن ممارسة سياسة الاغتيالات أو سياسة المعركة بين الحروب التي تقضم من خلالها قوة الخصم، كما أن غزة باتت تهدد في كل حدث مهم بالعودة لميدان القتال، كاقحام الأقصى أو ذبح القرابين أو اجتياح مخيم جنين.

لكن أخطر ما تراه إسرائيل هو نجاح المقاومة في الربط بين الساحات الفلسطينية المختلفة، حيث بات الاحتلال يرى في فلسطيني الداخل خطراً كبيراً في أي معركة قادمة، وهو خطر ملح لدرجة أنه يخوض التدريبات ويضع الخطط لمواجهة، كما تتصاعد جرأة المقدسيين الذين باتوا يرون لهم في غزة نصيراً، وبتوا يهتفون باسم قادتها كمحمد الضيف، ويواجهون أي اقتحام للأقصى بقوة وعزيمة، كذلك الأمر في الضفة، خاصة ما يجري في مخيم جنين حيث يتحدث الجيش الإسرائيلي عن ضرورة استخدام المروحيات في مواجهة مقاتلي المخيم، لعجزه عن اقتحامه دون خسائر في صفوفه. وكل هذه المخاطر تتزامن مع تصاعد المواجهة مع الأعداء الإقليميين للاحتلال كإيران التي باتت من خلال حلفائها تحيط إسرائيل من الشمال والجنوب والشرق، وهو ما يجعلها معرضة لخطر عشرات آلاف الصواريخ من لبنان وسوريا والعراق واليمن وإيران، فيما تقف إسرائيل عاجزة عن وقف البرنامج النووي الإيراني، وفي الوقت ذاته ترى تخلي واشنطن عن حلفائها كما جرى في أوكرانيا، وانسحابها من المنطقة كما جرى في أفغانستان. كل ما سبق يضع إسرائيل أمام مخاطر وجودية، ويدفعها للتساؤل عن مصيرها المحتوم، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أنه مصير قريب أو بعيد، وإنما خطوة في طريق انحدار يتسارع أو يتباطأ فقط بفعل أولئك الراغبين في إزالتها.

الجزيرة.نت، 2022/5/23

## ٤٦. قبل أن نفقد النقب والجليل

يوسي هدار

في أيار 2021 بدت اللد كبلدة يهودية في أوروبا في أيامها الظلامية، في ذروة عملية اعتداء جماعية إجرامية أخرى. اغلق سكانها اليهود على أنفسهم في بيوتهم فيما كان العرب يشاغبون في الشوارع، يجرحون اليهود ويقتلونهم، يرشقون الحجارة والزجاجات الحارقة ويطلقون النار على المؤسسات العامة، يقتلعون إشارات المرور، يفسدون الكنس ويمسحون بسيارات ودوريات الشرطة. بعد بضعة أيام فقط نجحت قوات الأمن في السيطرة على ما يجري. اضطرابات مشابهة نشبت أيضاً في مدن مختلطة أخرى مثل الرملة، يافا وعكا على خلفية حملة حارس الأسوار.

كانت أحداث حارس الأسوار خط الفصل في علاقات إسرائيل ومواطنيها العرب، وجسدت كم هي الحوكمة في دولة إسرائيل سحقاً وكم هي إسرائيل تسير نحو فقدان التدرج لسياستها. أبرزت الأحداث بخط أحمر صارخ ما عرفناه منذ سنين وكتبناه - فقدان السيادة في النقب و«الإرهاب» البديل، وكذا تفكك الحوكمة في الجليل بما في ذلك السيطرة على أراض يهودية وجريمة مستشرية في أوساط عرب إسرائيل في الشمال.



الذنب يقع علينا اساسا. فبدلاً من وضع استراتيجية سياسية، نواصل ادارة النزاع، اطفاء الحرائق، تدنيس المشاكل العضال تحت البساط، وبالاساس اغماض العيون. لسنوات طويلة اهملت حكومات إسرائيل الميدان، غضت النظر عن التدهور الخطير وفضلت الانشغال بالمماحكات وبارضاء القاعدة الانتخابية. الآن ايضا لم يتم عمل ما يكفي.

الى جانب احترام الاقلية التي بيننا، بما في ذلك سن مادة المساواة المدنية في إطار القانون الاساس: كرامة الانسان وحرية، فانه اذا كانت إسرائيل تحب الحياة، فهي ملزمة بأن تحافظ بعناية على سيادتها في الدولة القومية للشعب اليهودي. التحديات لسيادتها تأتي ايضا من قيادة الجمهور العربي. الاغلبية الساحقة من النواب العرب يتكفرون لكون إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية، يعملون علناً ضد وجودها، يؤيدون أعداءها ويعانقون «المخربين». بدلاً من التخلص من اولئك النواب مثل كل الدول السليمة والديمقراطية التي تدافع عن نفسها وفقاً للقانون الاساس: الكنيست في المادة 7أ، تبدي إسرائيل ضعفا وتغمض عيونها مرة اخرى.

عرض آخر لفقدان الردع هو الظاهرة الجديدة لقمصان السلاح. استمرارا للزعزعة، قيادة السيارات منفلطة العقال في الطرق واعمال الشغب في البلدات اليهودية، وجد ناكرو إسرائيل حيلة جديدة: قمصان طبع عليها بندقية ام 16، استفزازا للمواطنين والحكم وتحريضا عليهم. وماذا نفعل؟ نشيح أعيننا عن النظر.

فضلا عن عدم اعتراف أعدائنا بكوننا دولة قوية شرعية، التآكل في سيادتنا ينبع ايضا من معسكر اليسار الراديكالي اياه الذي يتعاطى بتسامح وبتفهم مع الإرهاب، معسكر مناهض للصهيونية لا يؤمن بحقنا على البلاد ويتطلع الى دولة كل مواطنيها. كما تقع المسؤولية ايضا على كاهل السياسيين في التيار المركزي الذين يخافون اتخاذ القرارات. بغياب القيادة، يتفاهم وضع إسرائيل، ولن يبعد اليوم الذي نفقد فيه النقب والجليل ونجد انفسنا في ذروة انتفاضة داخلية وحرب استقلال جديدة. الشعب في إسرائيل واولئك الذين يدعون القيادة يجب أن يعودوا الى السؤال الأساس الذي سألته هرتسل - ان شئتم. فهل نحن حقا نشاء ان نحقق حق تقرير المصير الشرعي للشعب اليهودي ونواصل وجود دولة سياسية ام ربما هزل معسكرنا ولم نعد نؤمن؟

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2022/5/24

٤٧ . كاريكاتير:



الحياة الجديدة، لندن، 2022/5/24